وطاجيز وانه النافة:: قوله المعالي جمع معلو وهو كل ما يتحلى به الانسان
على ابناء جنسه من الشيم السنية قوله بان عزمته الجزم بالباء الموحدة
دليل القوم وهاديهم وقيل هو العارف بحقيقة الخبر وقد استعمل هذه اللفظة
الحريري في مقاماته حيث قال فلما ان شعرنا وتحسسنا ما فعلته له على الخبير بما
شلفظت وعثر من عرتها حطت قوله التجار هو الحجي: ويقال رجل حجي
للمبالغة قوله في يقال حثه يحثه اذا اسرعه واجى ها امضاها اصرفها قوله
التقفي جمع تقاة قوله قسيمي القسم هو الحلف ويقال فيه اليمين والالية
ومعنى البيت ان الناظم رحمه الله جعل على نفسه باجعا به وهو
الابتعبا بان عرته اي بان هاد التوم ودليلهم فيفهم منه انه كان
ملقبا به لوصفه القايم به ان لم يحث مطايا عزمه محته مثقلة من الغوايد
المتضمنة لمدحه صلى الله عليه وسلم الاعراب قوله لا اقتحمت لا
دعائية كما قيل على احد القولين في قوله سبحانه فلا اقتحم العقبة
والعقبة جبل في جهنم لا ينجي منه الا الاعمال الصالحة وقيل العقبة
جهنم واقتحامها بطاعة الله: وفي الحديث ان اقتحامها للمومن
كما بين صلاة العصر الى العشاء ومن الفسل سعر قال لا: هي للتحضيض
بمعنى الا وهلا:: وعلى هذا الجمهور المتاولين قوله اقتحمت فعل ماض
وعلامة التانيث ونون الوقاية ومفعول به قوله المعالي فاعل
بالفعل والجملة في موضع جزم بلا الدعائية قوله بان عزمته جار
ومجرور ومضاف اليه متعلق بالفعل والبا للتعدية ولو حذفت لجاز
لان هذا الفعل هو في معنى سمى وسلمى يتعدى بنفسه وبالباء قوله
وان التقفي الواو حرف عطف ولا دعائية كالاولى وحي فعل ماض

قوله

قوله التقفو فاعل بحي قوله قسيمي مفعول به ومضاف اليه فاعلمه و
والله تعالى اعلم

قوله رحمه الله

ان لم احث مطايا العزم مثقلة ۞ من الغوايد نوم المجد عن امم

اعلم ان الناظم رحمه الله تعالى ضمن في هذا البيت اللقب المسمى بالاستعارة
وهي نوع من انواع المجاز لكونه تستعمل في غير ما وضعت له وذلك للمبالغة
وانها نوع من نثر شكرا فهي حقيقة واختلفت فيها عبارتهم فمنهم من قال
هي عبارة عن ان تذكر احد طرفي التشبيه وتريد الاخر مدعيا دخول
المشبه في جنس المشبه به نحو رايت فلان اسد فقد ادعيت كونه
من افراد حقيقة الاسد فقد استحق له هذا اللفظ شجاعته
فنقل له ومن هذا العارية بان المستعير فيها كالمعير لا يتعار ثاني
لان احدهما ماله الشي المعار والاخر ليس كذلك وقال الادبي في الاستعارة
جعل الشي كالشي للمبالغة في التشبيه وتنقسم الاستعارة باعتبار
الوثلاثة اقسام مطلقة ومجردة ومرشحة فالمطلقة هي التي لم تقترن بصفة
ولا تفريع كلام كقولنا شيخنا الفقيه الاستاذ محمد ابو عمرو منديل بن اجروم
مسليا للفقيه الامام الصدر الكبير الرواية المحدث ابي عبد الله محمد بن
مرزوق حين حبس

يا شمس علم افلت بعد ما ۞ اضات المشرق والمغربا
حجبت فهي اعين الورى ۞ والشمس لا ينكر ان تحجبا

سمعتها من لفظه رحمه الله تعالى:: والمجردة هي التي قرنت بما يلايم المستعار
له كقول كثير عزة

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا ۞ غلقت لضحكته رقاب المال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)